

فدية مناسبة

بقلم / ناصر عبد الفتاح
رسوم / عبد الرحمن بكر





١ - فى قديم الزمان .. حدثت معركة بين قبيلتين
متجاورتين .. وكان من نتائج المعركة أن أمرت إحدى القبيلتين
شيخ القبيلة الأخرى ..



٢ - وبعد نقاش بين أفراد القبيلة قرروا أن يفتدوا شيخ القبيلة بأى ثمن يطلبه أعداؤهم .. وجمعوا الأموال الطائلة لهذا الأمر ..



٣ - وأرسلوا وفدًا منهم إلى أعدائهم ليفاوضوا معهم حول قيمة
الفدية فشيخ القبيلة عندهم هو أغلى رجل ولا يقدر بشئ !!..



٤ - حمل قائد الوفد راية بيضاء دليلاً على السلام ، ففتحوا
له الأبواب وطلب منهم أن يحددوا قيمة القداء المناسب
لزعيمهم ..



٥ - ففكر زعيم الأعداء وطلب مشورة قائد جيوشه فقال
له القائد : يجب أن نسكر منهم ونطلب فدية تدل على أن
زعيمهم لا يساوي عندنا شيئاً .



٦ - وقف زعيم الأعداء أمام الوفد وقال : لا تطلب له
فداء إلا حروفاً صغيراً .. هذه هي القيمة المناسبة .



٧ - فقطب قائد الوفد وقال : انتم تسخرون منا .. إذا
ستكون حربًا بيننا وستعرفون فيها قيمة كل رجل منا !!



٨ - لكن شيخ القبيلة رأى أن الحرب ليست حلاً فنادى
على قائد الوفد وقال : ادفعوا لهم الفداء فلقد طلبوا خروفاً ..
فأعطوهم أخاهم وخذوا أخاكم !..